



مداخلة مؤسسة الحكيم تحت البند السادس أمام الدورة 12 لمجلس حقوق الإنسان المنعقدة في قصر الأمم في جنيف

للفترة 14 أيلول لغاية 2 تشرين الأول 2009

2

تعرب مؤسسة الحكيم عن تقديرها البالغ للجهود التي تبذلها حكومة اليمن للتعاون مع آليات المفوضية السامية لحقوق الإنسان، وذلك من خلال التزامها بتوصيات الاستعراض الدوري الشامل، على الرغم من التحديات الخطيرة، والظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد حالياً.

تعرب مؤسستنا عن قلقها من استمرار العمليات العسكرية والمواجهات المسلحة في شمال اليمن التي أدت إلى مغادرة السكان المدنيين من مناطق صعدة وعمران والجوف والذين لا يزالون في حاجة ماسة إلى الغذاء والمأوى والرعاية الطبية، بالإضافة لذلك فإن الوصول إلى هؤلاء الأشخاص المتضررين لا يزال صعباً بسبب استمرار القتال.

ذكر السيد مارتن أماتشر رئيس بعثة الصليب الأحمر بالوكالة في اليمن "إن الخسارة المأساوية لأرواح المدنيين في وادي سفيان، حيث قتل أكثر من 80 مدنياً، ولا زال الآلاف من المدنيين يتعرضون لخطر كبير من جراء القتال في المناطق النائية"، وأضاف "إننا نجدد دعوتنا لجميع الأطراف المشاركة في القتال لتجنب المدنيين وممتلكاتهم. وبموجب القانون الإنساني الدولي، فإن جميع الأطراف ملزمة بالتمييز بين المدنيين والأهداف المدنية، من ناحية، والمقاتلين والأهداف العسكرية، من ناحية أخرى".

كما نعرب عن قلقنا من تصاعد التوتر في جنوب اليمن نتيجة لتجاهل السلطات اليمنية لمطالب "الحراك الجنوبي" الذي بدأ بمطالب حقوقية في حدودها الدنيا تتعلق بالخدمات والمرتببات العلوات، غير أن تجاهل الدولة لتلك المطالب أدى إلى ظهور الحراك الذي أخذ طابعا سياسيا من خلال التظاهرات التي أدت في الكثير من الأحيان إلى صدامات مسلحة مع قوى الأمن المركزي كان نتيجتها العشرات من الجرحى.

د. عبدالامير هاشم
جنيف في 9 حزيران 2009